تضمنت فندقاً يربط بين اللؤلؤة وكتارا ومطار حمد الدولي

عرض مشاريع الطالبات في يوم العمارة بجامعة قطر

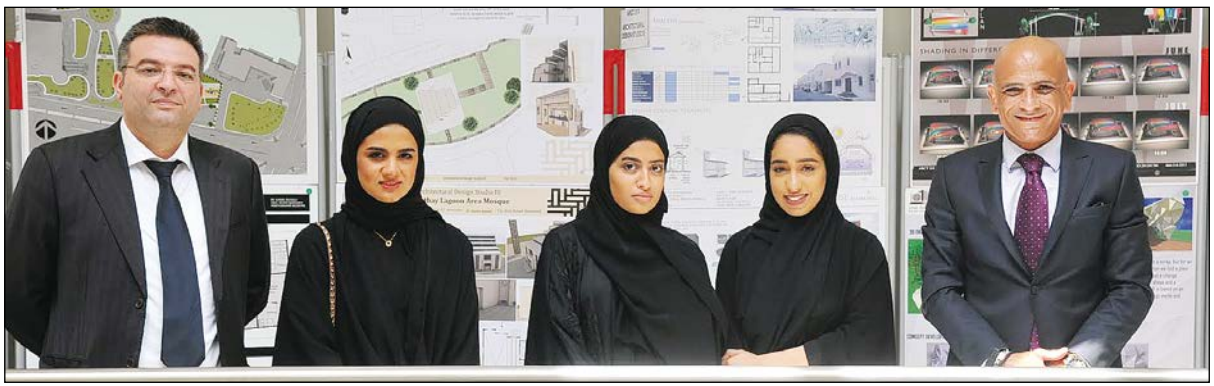

❑ جانب من المشاركين

○ الدوحة - الشرق

نظم قسم العمارة والتخطيط العمراني في كلية الهندسة بجامعة قطر يوم العمارة السنوي السابع للعام الأكاديمي 2015-2016 والذي تضمن عروضا لأبرز مشاريع الطالبات المتميزة خلال المراحل الدراسية بمشاركة عدد كبير من الطالبات اللاتي قدمن مشاريع وتصاميم معمارية مميزة. وتضمنت تصاميم الطالبات العديد من المشاريع المعمارية التي تواكب رؤية قطر المستقبلية 2030 وتعتمد على البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والبشري، واحتوت مشاريع لفنادق وقرى سياحية، وفلل سكنية وبيوت للشباب ومشاريع سكنية متعددة الخدمات.

وفي تعليقه على اليوم السابع للعمارة أكد د. خليفة بن ناصر آل خليفة عميد الكلية:"أن اليوم السنوي لقسم العمارة والتخطيط العمراني وما يتضمنه من معرض لمشاريع الطالبات يعبر عن تصاميم وأعمال الطالبات في القسم منوه بدعوة الطالبات المتخرجات أيضا للمشاركة في هذا اليوم وإعطاء خبراتهم العملية. وأضاف "إن هذه المشاريع تعكس حرص كلية الهندسة وأساتذتها والطالبات على إبراز الإبداع والابتكار وجودة المخرجات من خلال المشاريع المعروضة والتي تتناسب مع رؤية قطر الوطنية 2030، كما إن تحكيم هذه المشاريع والأعمال يعطي للكلية فرصة لتحسين وتطوير جودة التعليم داخلها خاصة أن معظم المشاريع يتم تحكيمها من مهندسين معماريين ممتهنين من خارج الجامعة متخصصين في هذا المجال".

بدوره قال الدكتور محمد سماكة العميد المساعد للشؤون الأكاديمية في كلية الهندسة: "هذه الفعالية تدعم علاقة القسم والكلية بالمؤسسات والشركات والمجتمع المحلي بما يشجع الطالبات على التنسيق معهم لعمل مشاريع مشتركة، ومن ثم تهيئة الطالبات للعمل في الجهات المختلفة بعد التخرج، ومن هنا فإني أشكر جميع الطالبات المشاركات والأساتذة والإداريين بقسم العمارة والتخطيط العمراني وممثلي القطاع الخاص الذي يحرصون سنويا على دعم مشاريع الطالبات والتفاعل مع القسم".

وقال د. فضيل فاضلي رئيس قسم العمارة والتخطيط العمراني "يعتبر يوم العمارة السابع يوما مميزا بالنسبة لنا كقسم لأنه يتضمن مشاركة خبرات أعضاء هيئة التدريس والعروض الخاصة بالطالبات القسم والخريجات لتقديم الخبرات التي مروا بها أثناء الدراسة والعمل من أبحاث ومشروعات وبرامج خاصة بالطالبات من تصاميم وابتكارات خاصة، وكذلك تقديم مجموعة من المناظرات المعمارية التي يشارك فيها المعماريون وبعض أساتذة القسم والخبراء من خارج القسم. وأكد أن مشاريع الطالبات وتصاميمهن تمثل حلولا تصميمية تأخذ في عين الاعتبار معايير الاستدامة والنواحي الثقافية والاجتماعية في سياق محلي يتماشى مع بيئة ورؤية قطر الوطنية 2030.

وأكد أن القسم ممثلا بأعضاء الهيئة التدريسية والطالبات يقومون بالتواصل مع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص لبناء أساس لمشروعات التصميم التي تقوم بها الطالبات. من جهته، قال د. حاتم إبراهيم أستاذ مشارك في قسم العمارة والتخطيط العمراني: "شاركت طالبات قسم العمارة من مراحل البكالوريوس والدراسات العليا في معرض اليوم المفتوح بمشاريع معمارية مختلفة في النوعيات والمعايير، كما شارك في هذا الحدث عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة العاملة في المجال المعماري وصناعة المباني في دولة قطر، حيث تنوعت المشاريع بين مساجد ومنازل وفلل سكنية إلى بيت الفنان، وصولا إلى القرية السياحية والفنادق الخمس نجوم والمباني متعددة الطوابق، وكان هناك تعاون بين الطالبات وشركة الباكر للاستشارات الهندسية لإنجاز بعض المشاريع". وأضاف الدكتور إبراهيم "تتنافس الطالبات من خلال هذه المشاريع في مسابقات على المستوى المحلي والعالمي، وقد حققت الطالبات مراكز عدة متقدمة سابقا".

وفي تعليقها قالت الطالبة العنود علي المطوع "قمت بالعمل بداية على مشروع البيت الموفر للطاقة، وحاليا أعمل على مشروع مدرسة باستخدام خلايا الطاقة الشمسية للتقليل من استخدام الطاقة، وأسعى من خلال هذا المشروع لتشجيع ثقافة البيوت الموفرة للطاقة في قطر".

وقالت الطالبة لولوة الخالدي "أعمل على مشروع فندق قريب من مطار حمد الدولي، وسيربط بين اللؤلؤة وكتارا والمطار لا سيما وأن القادمين له سيكون بمقدورهم المرور بهذه المناطق، وسيكون الوصول سهلا له من البر والبحر وسيشجع السياحة البحرية، وقد لقيت تشجيعا واضحا من أعضاء الهيئة التدريسية في القسم ومكاتب القطاع الخاص، وأطمح لتصميم وعمل مشاريع بأفكار أكبر لاحقا".

وأضافت:"أتمنى من خلال ممارستي لهذا الفن أن أضيف لمسات جديدة في عالم العمارة وأن أبدع في هذا المجال".

وأضافت الطالبة فاطمة عبدالرب اليافعي "ما تعلمناه أثناء قيامنا بتصميم المشاريع هو استخدام آليات جديدة في التعامل مع المواد والميزانيات واختيار المشاريع التي تناسب بيئة قطر ومناخها ومجتمعها".